

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة التعليم التقني

معهد الطبي الفني / بغداد

الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال

دراسة ميدانية في مدينة بغداد

اعداد الدكتورة

سحر عدنان شهاب

مدرس

٢٠١٢

M- dr.saharalqisse@yahoo.com

**Ministry of Higher education Scientific Research
Foundation of Technical Education
Institute of Medical Technology / Baghdad**

**The Reasous of Children Employment Field Study in
Baghdad City**

**Dr. Sahare Adnan Shehab
Lecturer 2012**

M- dr.saharalqisse@yahoo.com

الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال دراسة ميدانية في مدينة بغداد

المستخلص :-

مما لا شك فيه ان تشغيل الأطفال في سن مبكرة يؤثر سلباً على فرص التعليم لهم، ويعوق نموهم الجسمي والخلقي والنفسي على الوجه المطلوب ويعرضهم للاستغلال من قبل الوالدين او اصحاب الاعمال الزراعية والتجارية والصناعية لممارسة شتى الاعمال مما يؤثر سلباً على تكوين شخصيتهم ولهذا ارتأت الباحثة ان تدرس هذا الموضوع لأهميته القصوى في الوقت الحاضر وتأثير السلبى على نمو الأطفال.

أما عن اهم الاهداف فحددت بما يلي :-

١- الكشف عن الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال .

٢- التعرف على أكثر الأسباب تأثيراً وقلها تأثيراً في عمالة الأطفال .

كما ضم البحث جانبين النظري والعملي ضم الجانب النظري المقدمة واهمية البحث واهداف ومجالات البحث كما ضم تحديد المفاهيم ومن ثم، تم طرح جذور مشكلة عمالة الأطفال واشكال عمالة الأطفال، اما الجانب الميداني فتناول تحديد حجم العينة بطريقة عشوائية بسيطة من الأطفال الذين يمارسون اعمال شتى في الطرقات والشوارع وقد بلغ عددهم (٥٠) طفلاً بعد ان عملت الباحثة دراسة استطلاعية عليهم. وبعد ذلك عملت استمارة الاستبيان وبعد ان أجيّزت بصلاحياتها وزعت على الأطفال ومن خلال المقابلة تم ملئ الاستمارة وفرغت في جداول احصائية واخيراً تم التوصل الى اهم النتائج مرتبة وفق الوزن النسبي والتسلسل المرتبي وكما يلي :-

١- الفقر احد أسباب المؤدية الى عمالة الأطفال بوزن نسبي قدره ٨٦% .

٢- كثرة المشكلات الأسرة بوزن نسبي قدره ٨١% .

٣- وفاة احد الوالدين او كليهما بوزن نسبي قدره ٨٠% .

٤- ان عمالة الأطفال يعني الاستغلال والضياع والحرمان بوزن نسبي قدره ٧٦% .

٥- انخفاض المستوى التعليمي للطفل بوزن نسبي قدره ٧٦% .

٦- كثرة عدد افراد الأسرة بوزن نسبي قدره ٧٥% .

٧- طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة بوزن نسبي قدره ٧٠% .

The reasons for children employment

Field study in Baghdad city

Abstract

There is no doubt that children employment at early age effect them negatively and on their chances in getting good education, and hindrance their physical, moral and psychological growing on the required way and make them under the abuse by parents and the employers of the agricultural, commercial and industrial works to practice different types of works which effect negatively on the forming of their personalities for these reasons the researcher studied this subject for its ultimate importance and its negative effect on the children growing.

As for the most important goals which the researcher identify are:

- 1- Exploring the causes behind children employment
- 2- Identifying the most important causes of the children employment and the less important ones.

As well the research include two sides: the theoretical and the field study. The theoretical side contained the introduction, thesis importance, the goals, the thesis areas, in addition to the identification of the concept and the conclusion, the researcher tackled the roots of children employment and forms of children employment, as for the field study in which we identify the sample size in a sample random way of city children which practice different types of labours in the streets and they were total to "50" children after conducting a flying study on them by the researcher and after that she made a questionnaire bill and it was spread on the children and filled by interview and made statistical tables and finally we have reached the most important results in accordance to ratio weight and status sequence and as follow:

- 1- Poverty was the most important reason behind children employment in rattail weight 86%
- 2- The family troubles and the low living level in a rattail weight of 81%.
- 3- The death of one of the parents or both in a rattail weight of 80%.
- 4- Children employment protect abuse, loose and need in a rattail weight 76%.
- 5- The low educational level of the child in a rattail weight of 76%.
- 6- Too many family members in a rattail weight of 75%.
- 7- The prevailing of the traditional values inside the family in a rattail weight of 70%.

المقدمة :-

لقد اولت دساتير العالم ومنها الدستور العراقي اهتماماً خاص بالطفولة من خلال سن القوانين وتحديد فقرات ضمن الدستور تحث على رعاية الطفل وتربيته تربية صحيحة وسليمة في اجواء مناسبة تتلاءم مع توجهات المجتمع نحو الديمقراطية كما كتفت، وزارة حقوق الانسان من خلال مؤتمراتها والندوات التي عقدت، إذ حثت على اهمية اعطاء الطفل حقوقه وتمتع بحياة سليمة هادئة خالية من الامراض وبالرغم من تلك التوجيهات الا ان في المجتمع العراقي ترى وجود مشكلة لها اثار

سلبية على الطفل واسرته والمجتمع الذي يعيش فيه الا وهو عمالة الأطفال في سن مبكر، وهو من المواضيع المهمة ونراها يومياً في الشوارع والطرق العامة لذا ارتأت الباحثة ان تدرس هذه المشكلة لمعرفة أسبابها مع وضع علاج او مقترحات للحد من تلك المشكلة.

الفصل الأول

الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال دراسة ميدانية في مدينة بغداد

أولاً : أهمية البحث :-

يعد عمالة الأطفال من المواضيع المهمة والتي تشغل بال الكثير من المنظمات الدولية، اذ اكدت في تقاريرها على حماية الأطفال وضمان حقوقهم وتشير ايضاً الى ان استغلال الأطفال في العمل هو انتهاك صارخ لهذه الحقوق.

وتجدر الإشارة الى ان عمالة الأطفال ينظر له بأنه سلسلة متصلة في احد طرفيها عمل محفوف بالمخاطر والاستغلال، وفي طرفها الثاني عمل نافع يشجع ويعزز نمو الطفل دون التدخل في تعليمه المدرسي ووقت فراغه وراحته، وبين هاتين النهايتين هناك مساحة واسعة من العمل الذي ينبغي ان لا يؤثر سلباً على الأطفال. فضلاً عن ذلك فأن معاملة جميع أنواع العمل الذي يمارسه الأطفال على قدم المساواة انما يؤدي الى تشويش الصورة والتقليل من أهمية المشكلة، مما يخلق صعوبات في العمل. ولهذا التمييز بين العمل النافع للأطفال والعمل الضار الذي لا يمكن احتماله والاعتراف بان القسط الاكبر من عمالة الأطفال يقع في المنطقة الضبابية الواقعة بين هاتين النهايتين .

ثانياً : أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- ١- الكشف عن الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال .
- ٢- التعرف على أكثر الأسباب تأثيراً وقلها تأثيراً في عمالة الأطفال .

ثالثاً : مجالات البحث :-

لابد للباحث ان يميز في بحثه عن المكان والزمان الذي اجري عليه البحث ويوضح المجال البشري الذي طبق عليه بحثه تمييزاً عن غيره من البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع او المشكلة المدروسة.

١- المجال الزمني :-

ويقصد بهذا المجال تحديد زمن دراسته او زمن الموضوع الذي تناوله(حسن محسن العلي،

١٩٩٩ : ٥٣) الباحث لهذا الموضوع. وقد استغرقت المجال الزمني للبحث الحالي من ٢٠١٢/١/١ ولغاية ٢٠١٢/٩/١ .

٢- المجال المكاني :-

أي تحديد البيئة او المنطقة الجغرافية التي ستجري فيها الدراسة (د. عبد الباسط محمد، ١٩٧١ : ١٣٦) وقد حددت الباحثة المناطق التي اجريت عليها الدراسة وهي باب المعظم / شارع الكفاح واخيراً منطقة القاهرة .

٣- المجال البشري :-

ويقصد به تحديد المجال البشري الذي اجريت عليه الدراسة وهم شريحة من الأطفال الذين اشتغلوا اعمال مختلفة وفق المناطق التي حددت في المجال المكاني للدراسة.

رابعاً : تحديد المفاهيم :-

١- العمل :-

هو كل نشاط يبذله الانسان عن وعي وقصد، ويحس بالالم حيث يبذله، وهدفه من ذلك الحصول على الاموال، أي الاشياء التي تشبع الحاجات المباشرة او بطرق غير مباشرة (باقر شريف القرشي، بدون تاريخ طبع : ٥).

٢- الطفل :-

هو كل من لم يبلغ الثامنة عشر من العمر (الانترنت مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان، الامم المتحدة، ٢٠١٢ : ١).

اما عمالة الأطفال فتعرف على انها استغلال الأطفال الصغار دون سن الثامنة عشر لمزاولة مختلف الاعمال خارج المنزل وذلك بسبب ضعف مستواهم الاقتصادي والتعليمي.

الفصل الثاني

عمالة الأطفال

المحور الأول : أسباب مشكلة عمالة الأطفال :-

يضطر الأطفال الى ممارسة اعمال غالباً ما تضر بنمائهم وذلك بسبب عوامل ثلاثة هي :

١- الفقر : ان تدن في اشباع الحاجات الاجتماعية الاساسية وغياب الخدمات والمرافق الاساسية ومشكلة الفقر (اسماعيل قبرة، ٢٠٠٣ : ٧١)، اذ يدفع الفقر الأطفال الى الاشتغال في اعمال محفوفة بالمخاطر. ولكن لو كان ارباب العمل غير مستعدين لاشغال الأطفال، لما كانت هناك عمالة بين الأطفال بشكل عام. ان اباء وامهات الأطفال العاملين غالباً ما يكونوا عاطلين عن العمل او يعملون باجور زهيدة. وتوافقين للحصول على وظيفة ودخل ثابت، ومع ذلك فان أطفالهم هم الذين يحصلون على وظائف على الرغم من ضعفهم وقلة اجورهم (اليونيسيف، ١٩٩٧ : ٤).

٢- التعليم : ان قلة الفرص التعليمية ولاسيما الأطفال وبسبب انخفاض الاتفاق على التعليم لكل فرد في البلدان التي يعاني من ضائقة اقتصادية بشكل كبير. ومما يجدر بالاشارة اليه ان مخصصات التعليم اخذة في التناقض مع انعدام الموارد لتحسين البنى التحتية للتعليم وتنفيذ الاصلاح في النظام

التربوي (United Nation, , 2000: 6). ولكن النظام التعليمي في معظم البلدان النامية لا يعاني فقط من مجرد نقص الموارد، ايضاً من جمود الاساليب وخلوها من الالهام والاثارة، وعدم ملائمة المناهج لحياة الأطفال وبيئاتهم. ونتيجة لذلك، وتصبح عملية استبقاء الأطفال في المدارس أكثر صعوبة من لحاقهم بها للوهلة الاولى وتشير التقارير الى ان (٣٠%) من الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس الابتدائية في البلدان النامية لا يكملون هذه المرحلة، كما تشير الى ان هذه النسب ترتفع الى (٦٠%) في بعض البلدان (اليونيسيف، مصدر سابق، ١٩٧٧، ص٥).

٣- التقاليد : إن نظم التقاليد والمعتقدات (المنجي زيدي، ٢٠٠٣ : ٥٩) والأنماط الاجتماعية تلعب دوراً في جر الأطفال إلى ممارسة الأعمال المحفوفة بالمخاطر. وبقدر ما تزداد المحاولات لاصاقها بالفقراء والمحرومين والطبقات الدنيا، والأمية تكاد تدمر مستقبل هؤلاء الصبية (UNESCO , 1999: 4).

مما تقدم نلاحظ ان الاسرة لها أثر في دفع الأطفال للعمل خارج المنزل وذلك بسبب انخفاض المستوى الدراسي للوالدين فلا يعي أهمية الدراسة للطفل وكذلك الفقر والحرمان مما ادى الى انخفاض مستواهم الاقتصادي فضلاً عن ذلك التقاليد السائدة داخل الاسرة ونمط الحياة الذي يعيشه الافراد كان له أثر سيء على الأطفال على الرغم من ان ثقافة المجتمع السائدة تناهض عمل الأطفال وذلك بسبب تأثيرها السيء على سلوكيات الطفل وشخصيته وقد تدفع افراد الاسرة الى برائث الانحراف والجريمة وهذا يؤدي الى نشأ جيل غير صالح يضر بالمجتمع والاسرة والطفله نفسه فضلاً عن ذلك انها ظاهرة غير حضارية في المجتمع.

المحور الثاني : اشكال عمالة الأطفال :-

ان عمالة الأطفال تقسم الى سبعة ابواب رئيسية، لا يختص أي منها باقليم دون سواه من اقاليم العالم. وهذه الابواب هي : الخدمة المنزلية وقد اجريت مسوحات كثيرة من هذا المجال وعلى سبيل المثال لا الحصر ان بعض الاسر متوسطة الدخل في كولومبو عاصمة سري لانكا واحد من كل ثلاث أطفال دون الرابعة عشرة يعمل في قطاع الخدمة المنزلية. وفي مسح اخر توصل الى ان (٣٤%) من الخدم في البيوت بدعوا العمل قبل ان يبلغوا سن الرابعة عشرة. اما العمل القسري والاسترقاق اذ يرهن الآباء والامهات أطفالهم الذين غالباً ما يكونون في الثامنة او التاسعة لدى اصحاب المصانع او وكلائهم مقابل قروض صغير ومن الاعمال التي يزاولها هؤلاء الأطفال هي الحياكة والسجاد والنجارة والحدادة والميكانيك (ماري قعوار، ١٩٩٩ : ٢٥). علاوة على ذلك فان عمل الأطفال في الشوارع عمل قاس ومحفوف بالمخاطر ذلك انه يعرض نموهم الجسدي والنفسي للخطر، كما يعرض حياتهم في اغلب الاحيان للخطر. يكافح معظم هؤلاء الأطفال للحصول على عمل مشروع في الشوارع يؤمن العيش لهم ولأسرهم. فهم يعملون في تلميع الاحذية وغسل السيارات وحراستها وحمل الامتعة وبيع الزهور والحلي البسيطة، ويجمعون المخلفات التي يمكن تدويرها. كما هو الحال في المناطق الشعبية والمناطق المتريفة في بغداد وضواحيها. كما يزاول البعض الاخر من الأطفال في ممارسة العمل في

المزارع (اليونسكو ، ١٩٩٨ : ٢٥) والرعي والصيد (الاسماك) والقسم الاخر عمل في ورش وسمكرة وطلاء واصلاح السيارات وفي محطات البنزين وتغيير زيوت السيارات وصيانة الاطارات وتعبئة البطاريات وفي تحضير مواد البناء (فضل عبد العاقل، ٢٠٠٠ : ٢٢). وفي البيع والخدمات في الدكاكين والبقالة والمطاعم والمقاهي والافران والمخابز، وفي الاسواق لبيع الفواكه والخضروات واخيراً يتجولون على النواصي لبيع الصحف والسلع الحقيقية والاستهلاكية في الاعمال الخيرية وفي الاعمال الغير القانونية كالسرقة والاتجار بالجنس (فضل عبد العاقل، مصدر سبق ذكره : ٥) على الرغم من ان الاسر مكلفة برعاية وتربية وتنشئة أطفالها ولكن قد يكون الاسر لهم يد في دفع الأطفال لممارسة الاعمال وفي ظروف محفوفة بالمخاطر الجسدية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال كتعرضه للمواد الكيماوية الخطرة على سبيل المثال لا الحصر وهي أكثر وضوحاً من المخاطر التي تهدد نموهم العاطفي والاجتماعي على الرغم من جسامتها. كما ان خطورة عمالة الأطفال لا تعني فقط الاستغلال والضياع والحرمان وانما كذلك في قرب تحولهم خلال السنوات العشر القادمة الى شباب أميين يضيف من يدخل منهم رسمياً للعمل الى رصيد الامية فيه ويضاعف من مشكلات التشغيل الكامل بدلاً من الاسهام في حلها (محمد أحمد الغانم، ١٩٧٨ : ٢٠).

اما في العراق فقد اولت وزارة حقوق الانسان جهودها الكثيفة للحد من هذه الظاهرة بالتعاون مع المنظمات الدولية وكما جاء في دستور العراق في المادة (١١) والتي تنص على ان (وجوب اتخاذ التدابير حماية ومساعدة خاصة للأطفال والمراهقين مع وجوب حمايتهم اقتصادياً واجتماعياً وذلك بتطبيق القانون ومعاينة كل من يستغلهم في اي عمل من شأنه افساد اخلاقهم او الاضرار بصحتهم او تهديد حياتهم بالخطر او الحاق الاذى بنموهم الطبيعي وعلى الدول ايضا ان تفرض حدوداً دنيا للسن ويحظر القانون استخدام الصغار الذين لم يبلغوها في عمل ماجور ويعاقب عليه) (وزارة حقوق الانسان، ٢٠١٠ : ٣٧) كما ورد في الدستور العراقي المادة (٢٩) الفقرة (ثالثاً) والتي نص بحظر استغلال الاقتصادي للأطفال بصورة كافية وتتخذ الدول الاجراءات الكفيلة لحمايتهم (صباح صادق جعفر، ٢٠٠٩ : ١٢).

وهذا يعني بان الدولة تعي بخطورة هذه المشكلة لذا اصدرت القوانين التي تعاقب الشخص الذي يستغل الأطفال للعمل .

الفصل الثالث

منهجية البحث

يعرض هذا الفصل ثلاث محاور اساسية ضم المحور الاول تصميم العينة الاحصائية والمحور الثاني تناول وسائل جمع البيانات. اما المحور الثالث فتضمن تبويب وتحليل البيانات الاحصائية وفيما يلي شرح وجيز لكل محور من تلك المحاور .

المحور الأول : تصميم العينة الاحصائية :-

ان تصميم العينة الاحصائية تعتمد على كيفية اخذ العينة وحجمها وطرق دراسة صفاتها (د. محمد صبحي ابو صالح وآخرون، ٢٠٠٠: ١٨١) وتركيزها في منطقة جغرافية من دون اخرى (د. احسان محمد الحسن، د. عبد المنعم الحسني، ١٩٨٢: ٢٨).

أ- تحديد حجم العينة واختبار مصداقيتها :

يعني حجم العينة مجموعة من الافراد التي يتاح لنا اجراء الدراسة عليها (د. محمد صبحي ابو صالح وآخرون، مصدر سبق ذكره : ١٨١) وهؤلاء الاشخاص يكون العينة التي يهتم الباحث بدراستها وفحصها والهدف الرئيسي لاختبار العينة تمثل المجتمع وتؤدي الى احراز معلومات عن سمة المجتمع. وبما ان البحث الحالي يتناول الأسباب المؤدية التي عمالة الأطفال. كما ان مجتمع الدراسة هم شريحة الأطفال الذين قد زاولوا عدة اعمال، وهو مجتمع متجانس نوعاً ما في صفاته الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فقد استخدمت الباحثة قانون العالم (سي. أي موزر) (C. Amoser) (A. Moser – Survey, 1967: 15) في قياس حجم العينة المطلوبة وكما مبين ادناه.

$$n = \frac{m^2}{e s^2}$$

علماً أن :

حد الثقة

$$e s^2 = \frac{\text{درجة الدلالة الاحصائية لمستوى الثقة } 95\% \text{ أو } 99\%}{\text{حد الثقة}}$$

ولقد اختير مستوى الثقة (٩٥%) وبدرجة دلالة احصائية (١،٩٦) وبما ان مجتمع البحث متجانس لذلك فان الانحراف المعياري لمجتمع البحث يساوي (١٠) اما حد الثقة فقد كان (٢) . وبعد ذلك قمنا بتعويض رموز المعادلة الاحصائية بالارقام للحصول على حجم العينة المختارة.

$$e s^2 = \frac{(2)^2}{1,96}$$

$$e s^2 = 2, \quad m^2 = 10$$

$$50 = \frac{(10)^2}{2} = \text{حجم العينة}$$

ب- اختبار مصداقية العينة في تمثيلها للمجتمع المدروس :-

ان الغرض من اجراء تلك العملية الاحصائية للتأكد من مصداقية العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة فاذا كانت نتيجة نقل عن (١،٩٦) لمستوى ثقة (٩٥%) لمستوى ثقة (٩٩%) فان العينة تكون صادقة في تمثيلها لمجتمع البحث، اما اذا زادت درجة الخطأ المعياري عن هذين

الرقمين (١,٩٦-٢,٨٥) فإن العينة تكون مرفوضة لأنها لا تمثل مجتمع الدراسة من حيث الصفات والخصائص في مجتمع من خلال القانون الآتي :-

$$ي = س + ١,٩٦ \quad \frac{ع}{\sqrt{ن}}$$

وعوضنا بعد ذلك بالرموز المعادلة بالأرقام .

$$ي = س + ١,٩٦ \quad \frac{ع}{\sqrt{ن}}$$

= ٨,٩ + ٠,٩ أو ٨,٩ - ٠,٩ = ٨ الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين لمجتمع الدراسة . واعتمدت الباحثة على القيمة الموجبة (٩,٨) واستعملت قانون (Test) اختبار مصداقية العينة في تمثيلها لمجتمع الدراسة والقانون على النحو الآتي :

$$ت = \frac{س - ي}{ع ن}$$

$$ع ن = \frac{ع}{\sqrt{ن}} = \frac{٤}{\sqrt{٥,٥}}$$

$$ن = \frac{٩,٨ - ٨,٩}{٠,٥} = ١,٨$$

وبعد اجراء اختبار اهمية الفرق المعنوي بين الوسط الحسابي لأعمار العينة والوسط الحسابي لأعمار مجتمع الدراسة، لم نجد هناك فرق معنوياً بينهما على مستوى ثقة (٩٥%) لان نتيجة الاختبار (١,٨) اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) وعليه فان العينة المختارة كانت صادقة في تمثيلها لمجتمع البحث .

المحور الثاني : ادوات جمع البيانات :

بعد ان قامت الباحثة في تصميم العينة الاحصائية قامت الباحثة بتحديد الادوات والوسائل المستخدمة والتي من خلالها تقوم بجمع البيانات عن المبحوثين ولها علاقة بموضع البحث الحالي وهي :

١- استمارة (Question Naire) .

٢- المقابلة (Interview) .

٣- الملاحظة (Simple Observation) .

اما تصميم استمارة الاستبانة فقد مرت بمراتب اساسية وهي على النحو التالي :

أ- العينة الاستطلاعية :-

ان غاية الباحثة من اخذ عينة استطلاعية وذلك للتعرف على الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال، اذ وجهت الباحثة اسئلة مفتوحة وبعد ذلك وزعت على المبحوثين ومن ثم استلمت الاجابة من المبحوثين وبعدها حولت تلك الاجابة الى فقرات وتم الاستفادة منها في تصميم استمارة الاستبانة النهائية.

ب- الصدق للاستمارة الاستبانة :-

يدل على مدى تحقيق الاستمارة للهدف الذي وضع من اجله (د. عبد الباسط محمد حسن، ١٩٧٧: ٣٤١) وقد تم التحقيق من صدق الاستبيان او المقياس (محتوى فقرات) اذ تم عرضه على هيئة التحكيم من اساتذة في قسم الرعاية وقسم الاجتماع والمختصون في التربية الخاصة وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية فقرات الاستمارة .

ج- الثبات للاستمارة او المقياس :-

يدل الثبات على لمطابقة الكاملة بين نتائج أي يطبق فيها على نفس الافراد. فأن دل التطبيق الثاني للمقياس او الاستمارة على نفس النتائج التي دل عليها التطبيق الاول بالنسبة لمجموعة من الافراد اصبح المقياس ثابتاً ثباتاً تاماً (د. عبد الباسط محمد حسن، مصدر سبق ذكره: ٣٤٠). وبعد ان اجيزت الاستمارة بصيغتها النهائية فقد طبقت على عينة مؤلفة من (١٠) مبحوثين من الأطفال وقد فرغت الاجابات في جداول اذ اعطت مدة بين الاختبار الاول والثاني (١٥) يوماً لتطبيقه ثانية على نفس المجموعة التي طبقت عليها في المجموعة الاولى. وقد استخرج معامل الثبات باستخدام قانون بيرسون. وقد كان معامل الارتباط الكلي للمقياس (٠,٧) عدت هذه القيمة كافية لاغراض البحث.

د- تصميم استمارة الاستبانة :-

يقصد باستمارة الاستبانة هي مجموعة من الاسئلة والتي لها علاقة لموضوع البحث فتضمن اسئلة عامة واسئلة خاصة حول الموضوع. لذا يجب تصاغ الاسئلة بشكل واضح وغير مبهم مع الاخذ بنظر الاعتبار عن الاسئلة المخرجة والغامضة والغرض من ذلك هو اجابة المبحوث او المستفيد على كل الاسئلة التي تطرح عليه فضلاً عن ذلك يجب ان يبلغ المبحوث بان المعلومات التي سوف يدلي بها هي في غاية السرية ولا يطلع عليها شخص اخر وذلك للتوطيد العلاقة بين الباحث ولمبحوث وشعوره بالطمأنينة والراحة النفسية والاجابة عن اسئلة الاستبيان بصراحة والصدق وزرع الثقة في نفوس المبحوثين. اما عن اسئلة الاستبانة فانها تتضمن محورين المحور يتضمن معلومات عن المبحوث كالسن والجنس وحجم الأسرة والسكن وغيرها. اما المحور الثاني فقد تضمن صياغة اسئلة حول موضوع البحث وقد تم ترتيبها بالنسبة له. وهي (غير موافق، موافق، موافق جداً). علماً ان تلك الاسئلة تتعلق بموضوع الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال. وقد استخدمت الباحثة ايضاً الملاحظة البسيطة (Simple Observation) وهي من الوسائل التي تستعمل ايضاً لغرض جمع البيانات

ويمكن تعريفها على انها اداة يستعملها الباحث في دراسة المبحوث من اللحظة التي تبدأ فيها المقابلة الى اللحظة التي تنتهي فيها (فائزة سعيد، ١٩٨٥ : ٦٨).

الفصل الرابع

البيانات عن وحدات العينة

يتناول هذا الفصل على محورين اذ يضم المحور الأول عرض البيانات الأساسية عن وحدات العينة التي تم جمع البيانات عنها والتي تعطي فكرة واضحة عن المبحوثين من جميع النواحي كالاقتصادية والتعليمية والاجتماعية وغيرها المحيطة بهم.

اما المحور الثاني فقد عرض فيه الاسباب المؤدية الى عمل الأطفال في سن مبكر.

١- المحور الاول : البيانات الاساسية لوحدات العينة المدروسة :-

أ-البيانات الخاصة بالتوزيع العمري لوحدات العينة :-

يتناول جدول (١) عرض الفئات العمرية التي جرى عليها البحث وتشير البيانات الاحصائية الى ان (١٢) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٢٤%) اذ تتراوح اعمارهم ما بين (٦-٩) سنة وهي مرحلة خطرة اذا خرج الأطفال الى الشارع فتؤثر على شخصيته وسلوكه في حين بلغت (١٥) من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٠%) اذ تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٣) سنة وهي مرحلة بداية لمرحلة المراهقة ولها تأثيرات سلبية على تكوين شخصيته. وبلغت (١٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٤%) وقد تراوحت اعمارهم (١٤-١٧) سنة وهي مرحلة مهمة وبتأثير الطفل بالوسط الذي يعيش ويلتقي به الطفل وذا تأثير مباشر على تصرفات وسلوك الطفل واخيرا بلغت (٦) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٢%) تتراوح اعمارهم ما بين (١٨-٢١) سنة وهي مرحلة قد رسخت ما لاحظ الطفل ونشأ عليه فتكون من الصعوبة التغيير في سلوكه الغير السوي واعتاد عليه. والجدول (١) يوضح الفئات العمرية لوحدات العينة .

جدول (١) الفئات العمرية لوحدات العينة

الفئات العمرية	ت	%
٩-٦	١٢	٢٤
١٣-١٠	١٥	٣٠
١٧-١٤	١٧	٣٤
٢١-١٨	٦	١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

٢- بيانات خاصة بحجم الأسرة لوحدات العينة :-

ان حجم الأسرة من العوامل المهمة في موضوع البحث وذلك لانه كلما كثر حجم الأسرة كلما ادت الى زيادة المصروف اليومي للأسرة وفي كثير من الاحيان يدفع الأطفال ايضا الى ممارسة أنواع مختلفة من الاعمال لسد احتياجاته الضرورية والبعض الاخر قد يكون رب الأسرة عاجز عن العمل او مقعد عن العمل فينتقل كاهل الثقل على الاولاد داخل الأسرة ولاسيما الذكور وتشير نتائج البحث الميداني الى ان (٤) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٨%) تتراوح حجمها ما بين (٤-٥) افراد. في حين بلغت (١١) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٢٢%) يتراوح حجمها ما بين (٦-٧) افراد، وقد حصلت (٢٠) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٤٠%) يتراوح حجم الأسرة ما بين (٨-٩) افراد. وهذا سبب يؤدي الى مزاوله مختلف الاعمال ولاسيما في الظروف التي مرت على قطرنا المترامنة مع خروجه من الحروب وسقوط النظام مع انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة كلها أسباب مجتمعة في ظهور عمالة الأطفال واخيراً بلغت (١٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٠%) اذ يتراوح حجم الأسرة ما بين (١٠-١١) فرد. والجدول (٢) يوضح حجم الأسرة للعينة المبحوثة.

جدول (٢) يوضح حجم الأسرة

حجم الأسرة	ت	%
(٤-٥)	٤	٨
(٦-٧)	١١	٢٢
(٨-٩)	٢٠	٤٠
(١٠-١١)	١٥	٣٠
المجموع	٥٠	١٠٠%

علما أن الوسط الحسابي = (٥) افراد، اما الانحراف المعياري = (١) فرد.

٣- بيانات خاصة عن مهنة الاب :-

ان مزاوله أي مهنة مورد مهم للحصول على اموال وذلك لاستيفاء متطلبات الحياة كافة وتجدر الاشارة الى مزاوله أولياء الأمور مهنة معينة قد يدفع الأطفال الى مساعدة أولياء أمورهم في تلك الصنعة او المهنة كالحداة او النجارة او البقالة وغيرها من المهن التي تحتاج الى أكثر من شخص للقيام بها، ويشير بحثنا الى ان (١٠) مبحوثين من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسب (٢٠%) أولياء أمورهم عامل في مكان ما، في حين بلغت (١٢) مبحوث من مجموع (٥٠) وبنسبة (٢٤%) أولياء أمورهم متقاعدین، وقد بلغت (١٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٤%) أولياء امرهم كاسب. واخيراً بلغت (١١) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٢٢%) أولياء أمورهم مقعد

عن العمل اذ يعد هذا العامل مهم في اجبار الأطفال على ممارسة شتى أنواع الاعمال لسد متطلبات الأسرة والجدول (٣) يوضح المهن التي يمارسها أولياء أمور المبحوثين.

جدول (٣) يوضح مهنة الاب

مهنة الاب	ت	%
عامل	١٠	٢٠
متقاعد	١٢	٢٤
كاسب	١٧	٣٤
مقعد عن العمل	١١	٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

٤- بيانات خاصة عن مهنة الام :-

تشير نتائج البحث الميداني من ان (٢٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٥٠%) امهات المبحوثين هن ربات بيوت، في حين بلغت (٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٤%) امهاتهن موظفات، وقد حصلت (٣) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٦%) امهاتهن متقاعدة، واخيراً بلغت (١٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٠%) اخرى تذكر وتشمل حالات الاخرى تذكر ممن يمارسن الحياكة او الخياطة او صناعة الحصران وغيرها من الاعمال اليدوية والجدول (٤) يوضح بيانات خاصة عن مهنة الام.

جدول (٤) يوضح مهنة الام

مهنة الام	ت	%
ربة بيت	٢٥	٥٠
موظفة	٧	١٤
متقاعدة	٣	٦
اخرى تذكر	١٥	٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

٥- بيانات خاصة بالمستوى الاقتصادي لوحدات العينة :-

تشير نتائج البحث الميداني من ان (١٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٠%) يعيشن في مستوى اقتصادي متوسط، في حين بلغت (٣٥) مبحوث من مجموعة (٥٠) مبحوث وبنسبة (٧٠%) يعيشن في مستوى اقتصادي ضعيف. وهذا يعني ان ضعف وسوء المستوى الاقتصادي احد الأسباب التي تدفع الى عمالة الأطفال. والجدول (٥) يوضح المستوى الاقتصادي لوحدات العينة.

جدول (٥) يوضح المستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي	ت	%
متوسط	١٥	٣٠
ضعيف	٣٥	٧٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

المحور الثاني : بيانات خاصة عن الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال :-

مشكلة عمل الأطفال يمكن ان تعد بكل المقاييس بشعة ومؤلمة وغير انسانية فعمل الأطفال له ابعاده الخطرة على التنمية والمجتمع كونه يقلل بل يضعف الطاقات والقدرات والامكانيات لجيل المستقبل في النهوض بمجتمعاتهم وآفاقه التنموية ويؤثر بشكل مباشر على تنمية الموارد البشرية وقدراتها التنموية، كما ان عمل الأطفال يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفولة في التعلم واللعب وفي الحياة الصحية والاجتماعية المستقرة والكرامة ويدفع ببراءة الطفولة للبيؤس والشقاء والاستغلال والاضرار الصحية والنفسية والاجتماعية (فضل عبد الله العاقل، مصدر سبق ذكره: ٢٢). وتشير الدلالات الاحصائية حول ابرز الأسباب المؤدية لعمالة الأطفال.

٦- طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة والتي تشجع على عمالة الأطفال :-

تشير نتائج بحثنا الحالي الى ان (١٠) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٢٠%) يؤكد على انهم غير موافق على الفقرة، في حين بلغت (٢٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٥٠%) موافق على الفقرة الاولى، واخيراً حصل (١٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٠%) موافق جداً على الفقرة. أي ان هذا العامل ممكن ان يعد عامل يؤدي الى تشجيع الأطفال ومنذ الصغر ترسم صورة لاسيما للذكور بانه رجلا وتدفعه الاعتماد على نفسه منذ الصغر، والجدول (٦) يوضح طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة والتي تشجع على عمالة الأطفال .

جدول (٦) يوضح طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة والتي تشجع على عمالة الأطفال

طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة	ت	%
غير موافق	١٠	٢٠
موافق	٢٥	٥٠
موافق جداً	١٥	٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

٧- ان عمالة الأطفال تعني الاستغلال والضياع والحرمان :-

تشير نتائج البحث الميداني من ان (٨) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٦%) غير موافق على الفقرة، في حين ان (١٩) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٣٨%) موافق

على الفقرة، وان (٢٣) مبحوث من (٥٠) مبحوث وبنسبة (٤٦%) موافق جداً على الفقرة. ان هذا الاعتقاد صائب جداً فالكثير من الدراسات تؤكد على الاثار السلبية لعمالة الأطفال وقد يستغل الطفل في اعمال غير شرعية تؤثر على سلوكه وتصرفاته او قد يلجأ الى التسول او يزوج في العصابات ويجعل منه مجرماً محترفاً وغيرها من الأمور التي تطرق في الشوارع ولاسيما البعض من الاسر التي تعاني من انخفاض المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لأولياء أمورهم. والجدول (٧) يوضح ان عمالة الأطفال تعني الاستغلال والضياع والحرمان.

جدول (٧) يوضح ان عمالة الأطفال تعني الاستغلال والضياع والحرمان

ان عمالة الأطفال تعني الاستغلال	ت	%
غير موافق	٨	١٦
موافق	١٩	٣٨
موافق جداً	٢٣	٤٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

٨- كثرة عدد افراد الأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال :-

تبين نتائج البحث من (٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٤%) غير موافق على الفقرة، كما ان (٢٧) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٥٤%) موافق على الفقرة. واخيراً (١٦) مبحوث مع مجموع (٥٠) مبحوث بنسبة (١٢%) موافق جداً على الفقرة ان زيادة حجم الأسرة من انخفاض المستوى الاقتصادي احد الأسباب التي تدفع الى ممارسة الأطفال شتى الاعمال لسد متطلبات الأسرة. والجدول (٨) يوضح كثرة عدد افراد الأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال.

جدول (٨) يوضح كثرة عدد افراد الأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال

كثرة عدد افراد الأسرة	ت	%
غير موافق	٧	١٤
موافق	٢٧	٥٤
موافق جداً	١٦	٣٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

٩- وفاة احد الوالدين او كليهما قد تكون سبب في عمالة الأطفال :-

تشير نتائج البحث الميداني من ان (٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) غير موافق على الفقرة، وان (٢٠) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٤٠%) موافق على الفقرة. وان (٢٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث بنسبة (٥٠%) موافق جداً على الفقرة ان هذه النتيجة حتمية لان وفاة احد الوالدين قد يؤدي الى تشجيع عمالة الأطفال وذلك لكون وفاة مثلاً رب

الأسرة يؤثر على ميزانية الأسرة فلا بد من حل لتلك المشكلة المالية مما يؤدي الى تضحية احد افراد اسرتها او قد يكون الكل يعمل من اجل توفير مصدر مادي لسد احتياجات الأسرة وتغطية ميزانية الأسرة. والجدول (٩) يوضح وفاة احد الوالدين او كليهما قد يكون سبب في عمالة الأطفال.

جدول (٩) يوضح وفاة احد الوالدين او كليهما قد يكون سبب في عمالة الأطفال

وفاة احد الوالدين او كليهما	ت	%
غير موافق	٥	١٠
موافق	٢٠	٤٠
موافق جداً	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

١٠- كثرة المشكلات الاسرية قد يدفع الى عمالة الأطفال :-

توضح نتائج البحث الميداني من ان (٨) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٦%) غير موافق على الفقرة، وقد بلغت (١٢) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٢٤%) موافق على الفقرة. وان (٣٠) مبحوث من مجموع (٥٠) وبنسبة (٦٠%) موافق جداً على الفقرة ان كثرة الخلافات الاسرية والنزاعات المستمرة بين الزوجين قد يترك رب الأسرة افراد اسرته وتبقى دون معيل. فتقع المسؤولية على الاولاد ولاسيما الأطفال فيمارس مختلف الاعمال لسد نفقات الأسرة. والجدول (١٠) يوضح كثرة المشكلات الاسرية قد يدفع الى عمالة الأطفال.

جدول (١٠) كثرة المشكلات الاسرية قد يدفع الى عمالة الأطفال

كثرة المشكلات الاسرية	ت	%
غير موافق	٨	١٦
موافق	١٢	٢٤
موافق جداً	٣٠	٦٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

١١- الفقر احد الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال :-

تشير نتائج البحث الميداني من ان (٥) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) غير موافق على الفقرة، كما ان (١٠) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٢٠%) موافق على الفقرة، واخيراً أكد (٣٥) مبحوث من مجموع (٥٠) وبنسبة (٧٠%) موافق جداً على الفقرة. وهذا يعني ان اغلب افراد العينة يؤكد ان الفقر وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال كما اكدت الكثير من الدراسات على الفقر من أسباب الرئيسة في دفع عمالة الأطفال. والجدول (١١) يوضح الفقر احد الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال.

جدول (١١) الفقر احد الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال

الفقر احد الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال	ت	%
غير موافق	٥	١٠
موافق	١٠	٢٠
موافق جداً	٣٥	٧٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

١٢- انخفاض المستوى التعليمي يدفع إلى عمالة الأطفال :-

تبين نتائج البحث من ان (٦) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (١٢%) غير مواف على الفقرة، في حين بلغ (٢٤) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٤٨%) موافق على الفقرة، كما بلغت (٢٠) مبحوث من مجموع (٥٠) مبحوث وبنسبة (٤٠%) موافق جداً على الفقرة. ان التعليم عامل مهم وحاسم في الابتعاد عن سوح العمل والتوجه الى الدراسة ولكن في البعض من الاسر ونتيجة ضغط الظروف القاسية على افراد الأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال وايضاً انخفاض المستوى التعليمي للأسرة وعدم قدرته على اجتياز الامتحانات بالنجاح احد أسباب هروب الطفل من المدرسة او كثرة غياباته او عدم حبه لاحد من الهيئة التدريسية يكون له اثر سلبي على نفسية الطفل في استمراره للدراسة. والجدول (١٢) يوضح انخفاض المستوى التعليمي للطفل يدفع إلى عمالة الأطفال.

جدول (١٢) يوضح انخفاض المستوى التعليمي للطفل يدفع الى عمالة الأطفال

انخفاض المستوى التعليمي	ت	%
غير موافق	٦	١٢
موافق	٢٤	٤٨
موافق جداً	٢٠	٤٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (١٣) يوضح الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال حسب الوزن النسبي والتسلسل المرتبي
 تنازلياً لعينة الدراسة والبالغة (٥٠) (مبحوث) .

ت	الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال	التسلسل المرتبي	الوزن النسبي
١-	الفقر احد أسباب المؤدية الى عمالة الأطفال .	١	%٨٦
٢-	كثرة المشكلات الاسرية وضعف المستوى المعيشي قد يدفع الى عمالة الأطفال .	٢	%٨١
٣-	وفاة احد الوالدين او كليهما قد يكون سبب في عمالة الأطفال.	٤	%٨٠
٤-	ان عمالة الأطفال يعني الاستغلال والضياع والحرمان.	٥	%٧٦
٥-	انخفاض المستوى التعليمي للطفل يدفع الى عمالة الأطفال .	٦	%٧٦
٦-	كثرة عدد افراد الأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال .	٧	%٧٥
٧-	طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة والتي تشجع على عمالة الأطفال .	٨	%٧٠

يتضح من الجدول اعلاه ان السبب الاول والذي يدفع الى عمالة الأطفال هو للفقر ذا وزن نسبي قدره (%٨٦) وحصل على التسلسل المرتبي الأول فالظروف الاجتماعية القاسية التي تحيط بالأسرة نتيجة للضغوط المالية مما تدفع افرادها لمزاولة اعمال كالبيع في الشوارع والطرق او اعمال الحدادة والنجارة وغيرها من الاعمال التي تساعد في عيش الأسرة على مستوى الكفاف لسد متطلباتها. اما عامل كثرة المشكلات الاسرية فقد برز هذا العامل وبنتيجة محتومة اذ ان ضعف المستوى الاقتصادي يؤدي الى حدوث نزعات وصراعات داخل الأسرة ولاسيما الزوج او الزوجة او الأطفال لعدم قدرتهم على اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية مما يؤدي الى عمالة الأطفال، فكان ذا وزن نسبي قدره (%٨١) وحصل على المرتبة الثانية في حين شكل العامل وفاة احد الوالدين أو كليهما قد يكون سبب في عمالة الأطفال فكان ذا وزن نسبي قدره (%٨٠) وحصل على المرتبة الثالثة. كما حصل العامل عمالة الأطفال يعني الاستغلال والضياع والحرمان على وزن نسبي قدره (%٧٦) وحصل على المرتبة الرابعة ففي هذه الفقرة تؤكد على الجوانب السلبية التي تكمن من جراء عمل الأطفال وقد اثبتت تلك النتائج بدراسات عديدة لمنظمة الامم المتحدة للطفولة فكانت عواقبها وخيمة على نمو الطفل وتطوره وتربيته اما العامل انخفاض المستوى التعليمي للطفل يدفع الى عمالة الأطفال فقد اشترك مع العامل الرابع في وزنه النسبي حصل على المرتبة الخامسة، في حين حصل العامل كثرة عدد افراد الأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال ذا الوزن نسبي قدره (%٧٥) وقد حصل على المرتبة السادسة، ويعد هذا العامل طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة والتي تشجع على عمالة الأطفال فكان ذا وزن نسبي قدره (%٧٠) وحصل على المرتبة السابعة.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل خلاصة النتائج التي عرضت في الفصل الرابع ومن ثم وضعت الباحثة المعالجات والمقترحات بشأن موضوع البحث :-

أولاً : النتائج :-

١- البيانات عن وحدات العينة:-

أ- في ضوء النتائج اتضح ان أكثر الفئات السائدة هي التي تتراوح (١٤-١٧) سنة حيث بلغت (١٧) مبحوثة وبنسبة (٣٤%) وهي فئة مهمة وتتمتع بقابليات وقدرات تسهم في تطور المجتمع .

ب- تتصف أكثر وحدات العينة بان عدد افراد اسرهن (١٠-١١) فرد، بلغت (١٥) مبحوثة وبنسبة (٣٠%) وتعد هذه النسبة احد الأسباب لدفع الأطفال الى ممارسة شتى الاعمال لسد حاجات اسرهن.

ج- استدللنا من النتائج السابقة بان أولياء أمور المبحوثين هم (كاسب) اذ بلغت (١٧) مبحوثة وبنسبة (٣٤%) وهي فئة تعاني من عدم ثبات المصدر المادي الذي تنتفع منه لذلك يحث الأطفال وزجهم الى سوح العمل.

د- اوضحت نتائج البحث بان أكثر امهات المبحوثين كان ربات بيوت اذ بلغت (٢٥) مبحوثة وبنسبة (٥٠%) وهذا مما يؤدي الى قلة وعيها بالمخاطرة من جراء عمل أطفالهن .

هـ- وجد بان أكثر وحدات العينة ذو مستوى اقتصادي ضعيف، اي ان الدخل لا يسد حاجات الأسرة الاساسية لذلك يعمل أطفالهن حتى لو كان صغاراً.

المحور الثاني : الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال :-

اثبتت نتائج البحث عن الأسباب المؤدية لعمالة الأطفال بحسب اوزانها النسبية والتسلسل المرتبي على مستوى العينة الكلية ابرز الأسباب تأثيراً في هذا الجانب وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب اوزانها النسبية وكما يلي :

١- الفقر احد الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال (٨٦%) .

٢- كثرة المشكلات الاسرية قد يدفع الى عمالة الأطفال (٨١%) .

أما ضعف الأسباب المؤدية الى عمالة الأطفال والمرتبة تنازلياً بحسب اوزانها النسبية فهي كما

يأتي :-

١- انخفاض المستوى التعليمي للطفل يدفع الى عمالة الأطفال (٧٦%) .

٢- كثرة عدد افراد الأسرة قد يدفع الى عمالة الأطفال (٧٥%) .

٣- طغيان القيم التقليدية داخل الأسرة والتي تشجع على عمالة الأطفال (٧٠%) .

ثانياً : المقترحات :-

- 1- التطبيق الفعلي لقانون الزامية التعليم لحت الأطفال على مواصلة دراستهم.
- 2- نشر الوعي الثقافي بين الاسر من خلال عقد ندوات دينية في المساجد والجوامع والتي يتم عن طريقها توضيح المخاطر المحفوفة من جراء عمالة الأطفال.
- 3- قيام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة كالتلفاز والصحف لتوعية الاسر بالاضرار التي تلحق لأطفالهم من جراء نزولهم الى سوح العمل وهم صغار في السن.
- 4- توزيع البوسترات حول خطورة عمالة الاعمال على الاسر ولاسيما في المناطق الشعبية والمكتظة بالسكان لارشادهم وتوعيتهم بخطورة ذلك .
- 5- نشر الوعي الثقافي بين الاسر من خلال عقد ندوات لمنظمات المجتمع المدني في المناطق ولاسيما المناطق الفقيرة.

المصادر العربية :-

- 1- احسان محمد الحسن، د. عبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب، جامعة الموصل، ١٢٨٣ .
- 2- اسماعيل قيرة، مجتمع المهمش إلى أين؟ مهمشو المدينة العربية انموذجاً، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة (٢٥)، العدد (٢٩٠)، ٢٠٠٣ .
- 3- الامم المتحدة، مكتبة المفوضية العليا لحقوق الانسان، ٢٠١٢.
- 4- باقر شريف القرشي، العمل وحقوق العمل في الإسلام، النجف، مطبعة الآداب، بدون سنة طبع، ط ٢ .
- 5- حسين محسن العلي، البحث العلمي منهج وتطبيق، بغداد، دار شاهين، ١٩٩٩ .
- 6- صباح صادق جعفر، الدستور ومجموعة القوانين الأقاليم والمحافظات، بغداد، المكتبة القانونية.
- 7- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط٣، ١٩٧١ .
- 8- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مصر، مكتبة وهبة، ط٦، ١٩٧٧ .
- 9- فائزة سعيد، مناهج الخدمة الاجتماعية، العراق، دار التقني للطباعة والنشر، ١٩٨٥ .
- 10- فضل عبد الله العاقل، أطفال المهن ضحايا آخرين للفقير، مجلة عالم العمل، منظمة العمل الدولية، جنيف، العدد ٢٣، ٢٠٠٠ .
- 11- ماري قعوار، المرأة وتحديات الفقر في المنظمة العربية، مجلة عالم العمل، منظمة العمل الدولية، جنيف، العدد ٢٩، ١٩٩٩ .

- ١٢- محمد أحمد الغنام، التعليم من اجل العمالة المنتجة الكاملة، مجلة التربية الجديدة، مكتب اليونسكو الاقليمي، السنة (٥)، العدد (١٥)، ١٩٧٨ .
- ١٣- محمد صبحي أبو صالح وآخرون. مقدمة في الطرق الإحصائية، عمان، دار البازوري، ط١، ٢٠٠٠ .
- ١٤- المنجي زيدي، الثقافة والمال ومستقبل التنمية الثقافية العربية، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة ٢٦، العدد ٢٩٣، ٢٠٠٣ .
- ١٥- وزارة حقوق الإنسان، جواز سفر الى حقوق الإنسان، بغداد، ٢٠١٠ .
- ١٦- اليونسيف، وضع الأطفال في العالم ١٩٧٧، الأردن، مطابع المؤسسة الصحفية (الرأي)، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ١٩٩٧ .

المصادر الأجنبية :-

- 1- C. A. Moser – Survey Methods in Social Investigation, London – Heinemann, 1967.
- 2- Unesco – Education a Right or a Privilege? High Hops but no education on, Education Farall, France, 1999.
- 3- United Nation, Action for Gender Equality and Advan and the Advancement of Women, New York, 2000.